سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٤٨ الأحد ٢٠١٥/٣/٢٢

طيران النظام يقصف بصرى الشام بدرعا ويواصل قصف حلب وريف حمص

قصفت طائرات النظام السوري مدينة بصرى الشام الأثرية في ريف درعا بـ١٢ برميلا متفجرا وصواريخ فراغية، ما أدى لوقوع دمار كبير في المدينة، كما استُهدف مسجد بلدة جمرين القريبة من مدينة بصرى الشام ببراميل متفجرة ودمرته بالكامل.

ومن جهة أخرى، قصفت قوات الأسد منازل المدنيين في بلدات الجيزة وصماد وجمرين والسهول المحيطة ببلدة المسيفرة في ريف درعا بقذائف الهاون والصواريخ والبراميل المتفجرة، في حين استهدف الثوار مساكن الضباط ورحبة الصيانة في بلدة ازرع براجمات الصواريخ، ما أوقع عدة إصابات بين عناصر قوات الأسد.

وفي مدينة حلب قتل ثلاثة مواطنين على الأقل وجرح آخرون في قصف قوات النظام بصاروخ أرض–أرض على حي المشهد، ونقلت المصادر الميدانية عن هيئة الدفاع المدني في الحي أن عشرات المحال التجارية دُمرت بسبب القصف، كما قصفت قوات النظام حي السكري في الجزء الخاضع لسيطرة المعارضة.

وفي السياق نفسه: قُتِل أربعة أشخاص من عائلة واحدة في حي بستان القصر الحلبيّ؛ جراء استهدافه بالمدفعية الثقيلة من قوات الأسد.

وفي ريف حمص الشمالي قصفت قوات النظام قرى تلبيسة والحولة والرستن والهلالية وأم شرشوح وحوش حجو بقذائف الهاون والدبابات، مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى المدنيين، وفق مسار برس.

وفي مدينة حمص شهد حي الوعر قصفا بقذائف المدفعية من قبل قوات الأسد المتمركزة في برج "الغاردينيا" وبساتين الحي، ما أوقع عددا من الإصابات في صفوف المدنيين.

أما في دير الزور، فقالت شبكة سوريا مباشر إن أربعة من عائلة واحدة قتلوا وأصيب آخرون جراء سقوط قذائف على حي الجورة.

من جهة أخرى، توفيت طفلة رضيعة في مدينة دوما بالغوطة الشرقية، بسبب قلة الغذاء والدواء جراء الحصار المفروض على المنطقة من قبل قوات الأسد.

أما في مدينة دمشق، فقد كثفت قوات الأسد من انتشارها الأمني وحواجزها الطيارة في عدد من أحياء العاصمة، وقامت بتفتيش السيارات والمارة بحثا عن مطلوبين للخدمة الإلزامية.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق واحد وعشرين شهيدا بينهم سيدة وطفل وخمسة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى سبعة شهداء في حلب، وشهيدين في دمشق وشهيد في حمص.

هذا فيما ارتفعت حصيلة الانفجارين اللذين استهدفا تجمعا لاحتفال المواطنين في مدينة الحسكة إلى ٤٥ قتيلا، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان، متهما تنظيم الدولة الإسلامية بتدبير الهجوم، في حين نقلت وكالة أنباء النظام "سانا" عن مصدر في قيادة شرطة الحسكة أن عدد الضحايا ارتفع إلى ٣٧ قتيلا و٩٦ جريحا، معظمهم من الأطفال والنساء.

ومن جهتها، قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن "انتحاريا" فجّر نفسه في ساحة كانت تجري فيها الاحتفالات بأعياد الربيع (النيروز)

بمنطقة "المفتي" في الحسكة، بينما ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن الهجوم وقع نتيجة زرع مواد متفجرة بدراجتين ناريتين وتفجيرهما بساحة المفتي.

واتهم السياسي الكردي المستقل عبد العزيز تمو النظام السوري بالوقوف وراء الهجوم لتأجيج "الفتنة بين الأكراد والعرب في محافظة الحسكة"، ورأى أن "جميع أنواع الإرهاب مصدرها واحد هو النظام السوري، سواء كان إرهاب تنظيم الدولة الإسلامية أو إرهاب مليشيات النظام".

ومن جهته أكد القائد العام لقوات الأمن الكردية جوان إبراهيم أن الهجوم "لن يمر دون عقاب"، في حين أعلنت "الإدارة الذاتية" الكردية عقب الهجوم إلغاء الاحتفالات بعيد النيروز في محافظة الحسكة، داعية الأهالي إلى تجنب التجمعات واقتصار الاحتفالات على الأجواء العائلية.

مجموعة العمل تندد بالضحايا التعذيب الفلسطينيين في السجون السورية

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا تقريراً بعنوان "مجزرة الصور" وهو تقرير توثيقي لضحايا التعذيب والإخفاء القسري من اللاجئين الفلسطينيين الذين تم التعرف على جثامينهم عبر الصور المسربة من أقبية المعتقلات السورية.

ووفقاً للتقرير "فإن تطور خطير شهدته قضية ضحايا التعذيب والإخفاء القسري من اللاجئين الفلسطينيين والذين يقبع معظمهم في سجون النظام السوري، حيث شهد مطلع شهر آذار/آذار ٢٠١٥ نشر قرابة (٦٥٠٠) صورة مسربة لضحايا التعذيب في تلك السجون."

ويؤكد التقرير "أن الصور التي كانت صادمة وقاسية خاصة لذويي الضحايا الذين كان لديهم بعض الأمل بأن يلتقوا أبناءهم بعد تغييبهم في ظلمات السجون لفترات كان أقلها عام، حيث شملت الصور على ضحايا التعذيب الذين اعتقلوا قبل شهر آب/آغسطس ٢٠١٣، والتي قام الشاهد الذي أطلق عليه لقب (القيصر) بتسريبها إلى الأمم المتحدة".

ويشير التقرير إلى "أنهمن بين آلاف تلك الصور تم التعرف على صور جثامين (٣٩) لاجئ فلسطيني ممن اختفوا دون أن يعرف مكانهم، أو ممن تم اعتقالهم من قبل أفرع الأمن السورية، وأن ذلك العدد هو فقط للذين تم التعرف عليهم حتى ١٩ آذار/مارس الجاري ومن المحتمل ارتفاع ذلك العدد حيث لا يزال البحث مستمراً بين الصور".

وينوه التقرير إلى "أن فريق الرصد والتوثيق في المجموعة استطاع التعرف على أصحاب الصور من خلال التواصل مع عدد كبير من المصادر بينها أهالي المعتقلين وأصدقائهم، وعدد من الجهات الحقوقية السورية التي تولت نشر تلك الصور على مواقعها".

كما يتضمن التقرير قائمة بأسماء الضحايا الذين تم التعرف على جثامينهم عبر تلك التسريبات، إلا أن هناك عدد من الصور لن يتم نشرها عبر هذا التقرير وذلك بطلب من ذوي الضحايا.

بالإضافة إلى أبرز الملاحظات التي قام فريق الرصد والتوثيق في المجموعة بتدوينها خلال عملية البحث، والتي تعطي تصوراً عن مدى التعذيب الذي تعرض له المعتقلون، والذي يمكن وصفه بجريمة قتل ممنهج مورست ضد المعتقلين.

ومن جانبها عبّرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا عن تخوفها من احتمال تزايد أعداد الضحايا وذلك بسبب العدد الكبير للمعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري، حيث تمكنت المجموعة من توثيق (٧٩١) معتقلاً فلسطينياً في سوريا، علماً أنه من المتوقع أن يكون العدد أكبر من ذلك خاصة في ظل فقدان أية معلومات رسمية عن المعتقلين، وغياب كامل للمحاكمات بشتى أنواعها.

كما وجددت المجموعة مطالبتها للنظام السوري الكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين السوريين لديها، والعمل على إطلاق سراحهم، وإيقاف جريمة القتل الممنهج للاجئين المعتقلين، مطالبة أن يتم معاملتهم وفق القوانين والأعراف الدولية.

في حين شددت المجموعة على ضرورة إعلان الأفرع والسجون السورية عن أسماء اللاجئين

المعتقلين لديها، معتبرة أن إخفاء تلك المعلومات هو بمثابة جريمة "إخفاء قسري" بحق المعتقلين.

كما ناشدت المجموعة جميع الجهات والحقوقية والدولية على رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمؤسسات العربية والفلسطينية الرسمية والأهلية للتدخل لمعرفة مصير باقي المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري.

الكويت تطالب الأمم المتحدة بالوفاء بالتزاماتها تجاه اللاجئين السوريين

وصف مندوب دولة الكويت في الأمم المتحدة منصور عياد العتيبي الأزمة في سورية بأنها "أكبر أزمة إنسانية"، مشيرا إلى أن اللاجئين السوريين المقدر عددهم بنحو ٣.٩ مليون هم أكبر مجتمع لاجئين في العالم.

وأكد العتيبي أن الأوضاع الإنسانية في سوريا تزداد تدهورا بسبب استمرار الأزمة والعنف وعدم التزام نظام الأسد بقرارات مجلس الأمن، خاصة تلك الهادفة إلى تحسين الوضع الإنساني، معلنا أن عدد السوريين المحتاجين للمساعدات بلغ أكثر من ١٢ مليون شخص، وأن هناك أرقاما نشرتها مؤسسات بالتعاون مع منظمات دولية توضح حجم المأساة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية على الشعب السوري.

كما أشار العتيبي إلى أن نسبة التزام الدول بتسديد ما تعهدت به في المؤتمر الدولي الثاني للمانحين الذي استضافته الكويت في شهر كانون الثاني/يناير من العام الماضي وصلت إلى نسبة ٩٠%، وأن نسبة الالتزام بما تم التعهد به وتسديده في المؤتمر الأول للمانحين الذي استضافته الكويت أيضا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ وصلت إلى نسبة عالية كذلك.

وأوضح مندوب الكويت في الأمم المتحدة أن مجموع المبالغ التي تم تحصيلها من الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية بهذا الشأن بلغ ٢ مليار دولار، معربا عن أمله في أن ينجح المؤتمر الدولي الثالث للمانحين الذي ستستضيفه الكويت في ٣١ من الشهر الحالي في التخفيف من معاناة الشعب السوري عن طريق تلبية وتوفير المواد الغذائية والخدمات الأساسية للاجئين في الخارج والنازحين في الداخل عن طريق المنظمات الدولية وبالتعاون مع الدول المجاورة.

بريطانيا ترفض تقسيم سوريا وتؤكد على ضرورة القضاء على الأسد وداعش

أكد ممثل بريطانيا الخاص لسوريا، غارث بيلي، على عدم تغيير موقف بلاده من ضرورة بناء مستقبل سياسي لسوريا من دون الأسد، مشددًا على أن الأسد وتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وجهان لعملة واحدة.

وقال الدبلوماسي البريطاني، في تصريحات لصحيفة "الشرق الأوسط"، ردًّا حول إمكانية فتح قنوات اتصال غربية مع نظام الأسد ضمن جهود مكافحة تنظيم "الدولة"، بعد تصريحات وزير الخارجية الأمريكي الأخيرة: "أعتقد أن النقطة الأساسية هي أن الأسد وتنظيم داعش وجهان لعملة واحدة؛ إنهما مترابطان"، مشيرًا إلى أن "مسألة تتطلب التركيز على القضيتين، "الأسد" كصلب المشكلة وتنظيم داعش كتنظيم متطرف علينا القضاء عليه".

وأكد "بيلي" على أن بريطانيا ترى أن الخروج من الأزمة السورية يتطلب حلًّا سياسيًّا فقال: "بالنسبة للمملكة المتحدة، الأمر كله يتمحور حول العودة إلى حل مبني على التفاوض. سمعت أطرافًا تتهم المملكة المتحدة وغيرها من دول بأننا نعتقد أن هناك حلًّا عسكريًّا لهذا الصراع، ومن الواضح أن الأمر ليس هكذا بالنسبة لسوريا، الأمر يتطلب حلًّا سياسيًّا تفاوضيًّا بين السوريين، وذلك يتطلب كثيرًا من الجهود، ومع الأسف المزيد من الوقت".

وفي تعليقه على أن الحكومة السورية و"الأسد" جزء من تلك المفاوضات أجاب "بيلي": "ما نقوله إنه لا يمكن للأسد أن يكون له دور في المرحلة الانتقالية، ولا يمكن أن يكون له دور في المرحلة التي تلحق العملية الانتقالية في

مستقبل سوريا؛ بسبب ما قام به ضد الشعب السوري".

ويرى "بيلي" حول إمكانية التفاوض للخروج من الأزمة الراهنة، مع رفض أن يكون "الأسد" جزءًا من الحل بالرغم من أنه جزء أساسي من النظام السوري، "أن الحل التفاوضي يتطلب الضغط على الأطراف المتفاوضين؛ كي تعتبر أن من مصلحتها التفاوض. بالنسبة لنا الأمر واضح، من يدعم الأسد عليه أن يضغط على الأسد لتسير المفاوضات باتجاه عملية لا يكون جزءًا منها في النهاية".

وبالنسبة لمسالة تقسيم سوريا بعد أربع سنوات من الحرب بين مناطق يسيطر عليها النظام، وأخرى تخضع لسيطرة الثوار كحل مؤقت لتهدئة القتال قال "بيلي": "لا أعتقد ذلك، المشكلة في فكرة تقسيم سوريا هي جعل مناطق تحدد هويتها بأنها ضد مناطق أخرى، ويتطلب الأمر جعل الناس تطور هويتها ضد طرف آخر بشكل قانوني بدلًا من هوية وطنية".

الائتلاف يقرر الاعتذار عن المشاركة في منتدى موسكو٢

أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عن اعتذاره عن المشاركة في منتدى موسكو٢ الذي من المقرر عقده في العاصمة الروسية موسكو في مطلع شهر نيسان/أبريل المقبل، وحضور القمة العربية المقرر عقدها في جمهورية مصر العربية في ٢٨ مارس/آذار الحالي.

وقال الائتلاف الوطني إن هيئته العامة اطلعت خلال اجتماعها في مقر الأمانة العامة بمدينة إسطنبول التركية على الرسالة الموجهة إلى الائتلاف من قبل الخارجية الروسية لحضور المنتدى وقررت عدم المشاركة، مشيرا إلى أن الهيئة العامة للائتلاف ثمنت في الوقت ذاته عدم استخدام الروس للفيتو خلال التصويت على قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٠٩ القاضي بتجريم استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا من أي طرف كان.

ولفت الائتلاف الوطني إلى أن أعضاء الهيئة العامة لاحظوا تطورا في الموقف الروسي لصالح الاعتراف بالائتلاف بخلاف ما ظهر بمنتدى موسكو١، كما تم الاتفاق على تكليف الهيئة الرئاسية بالتشاور مع مكتب الائتلاف في القاهرة بالعمل على متابعة حضور الائتلاف القمة العربية القادمة المقامة في القاهرة.

وكانت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بدأت أول أمس الجمعة اجتماعها الدوري رقم ٢٠، والذي من المقرر أن يستمر حتى اليوم الأحد.

يذكر أن اجتماعات عقدت بين المعارضة السورية ونظام الأسد في العاصمة الروسية موسكو نهاية شهر كانون الثاني/يناير الماضي، ووقع الطرفان حينها على بيان باسم "بيان موسكو" ضم جملة من النقاط أهمها، إطلاق عملية سياسية ترتكز على مبادئ بيان جنيف، والحفاظ على وحدة وسيادة سوريا، ورفض التدخل الخارجي في البلاد دون موافقة حكومة الأسد، والحفاظ على القوات المسلحة ومؤسسات الدولة، ورفض تواجد المسلحين الأجانب على الأراضي السورية.

نظام الأسد يمنح الإيرانيين المزيد من الامتيازات الاقتصادية في سوريا

يواصل نظام الأسد توقيع المزيد من الاتفاقيات الاقتصادية مع الجانب الإيراني، حيث وقع الطرفان اتفاقية جديدة في مجالات الطاقة والصناعة والزراعة وزيادة الاستثمارات المشتركة، لا سيما في عملية إعادة الإعمار، وتهدف الاتفاقية إلى زيادة تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين، بحسب مسؤولين في حكومة الأسد.

وجاء توقيع الاتفاقية خلال لقاء وزير مالية حكومة الأسد إسماعيل إسماعيل بوزير المالية الإيراني علي طيب نيا الذي زار دمشق الأسبوع الماضي من أجل توسيع آفاق تعاون استراتيجي بعيد المدى يشمل مجال النفط والغاز وإنشاء المحطات والشبكات الكهربائية.

واعتبر وزير المالية الإيراني أن تفعيل التعاون الاقتصادي يسهل الطريق للاستثمار في سوريا أمام الشركات الإيرانية، مدعيا أن الاتفاق يفتح مرحلة جديدة من التعاون بين سوريا وإيران،

في حين أكد وزير الوالية في حكومة الأسد أن الاتفاق يعكس العلاقات المميزة بين البلدين.

وقال سمير طويل صحفي مهتم بالشأن الاقتصادي في تصريح لوكالة "مسار برس" إن الاتفاقيات التي يوقعها نظام الأسد مع إيران لا تصب في مصلحة المواطن السوري، لأن الهدف منها استمرار الدعم الإيراني لنظام الأسد اقتصاديا وحصوله على المزيد من مشتقات النفط والعملة الأجنبية وبعض المواد المستوردة كالقمح والدواجن، مقابل حصول الإيرانيين على امتيازات سيادية.

وأضاف طويل أن "إيران حاليا تحتل سوريا عسكريا والاتفاقيات الاقتصادية التي توقعها مع نظام الأسد الهدف منها احتلال سوريا اقتصاديا"، مشيرا إلى أنه لولا الدعم المادي الذي قدمته إيران للأسد منذ بداية الثورة السورية والذي يقدره بعض الخبراء الاقتصاديون بـ "١٠٠" مليار دولار لكان النظام سقاطا منذ فترة طويلة.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن "ناشطين يتحدثون منذ فترة عن قيام السفارة الإيرانية في دمشق بشراء العديد من العقارات في مناطق حيوية بالعاصمة دمشق"، مبينا أن الأطماع الإيرانية في سوريا بدت واضحة منذ الأسابيع الأولى للثورة.

وحول الزيارة التي قام بها وزير المالية الإيراني إلى سوريا الأسبوع الماضي ولقائه ببشار الأسد ووزير ماليته، لفت طويل إلى أن من تابع ما نشتره وسائل إعلام تابعة لنظام الأسد من صور ومقاطع فيديو عن الزيارة سوف يشاهد كيف كان الوزير الإيراني يتكلم ويخاطب الأسد بثقة، في حين لم يجرؤ وزير المالية السوري على الحديث وكان تواجده "مجرد صورة".

وكان "المركز السوري لبحوث السياسات" كشف مؤخرا أن سوريا خسرت أكثر من ٢٠٢.٦ مليار دولار منذ انطلاق الثورة السورية في آذار/مارس عام ٢٠١١ وحتى نهاية العام ٢٠١٤، أي ما يعادل ٤ أضعاف الناتج المحلي الإجمالي المحقق في العام ٢٠١٠ بالأسعار الثابتة، وبزيادة قدرها ٥٨.٨ مليار دولار عن الخسائر المقدرة بنهاية العام ٢٠١٣.

الأمهات السوريات يعانين من القتل والاعتقال والتهجير

يمر عيد الأم في سوريا وآلاف الأمهات في سوريا يعشن معاناة طالت كثيرا في ظل حاجتهن لمعيل نظرا لفقدانهن أبنائهن أو أزواجهن قتلا أو اعتقالا أو تهجيرا.

ففي جنوب دمشق تعيش الأمهات السوريات والفلسطينيات متاعب مضاعفة في ظل صعوبة الحياة نتيجة الحصار الذي يفرضه النظام السوري على المنطقة منذ نحو أكثر من عامين.

فأم علي السيدة الستينية، التي لا تجد من يعينها على قضاء أمورها المنزلية، انتقلت منذ مجزرة حماة الشهيرة عام ١٩٨٢ إلى حي الحجر الأسود المحاصر جنوب دمشق، وقد اعتادت الخروج من منزلها وتسير في شوارع الحي وتملأ عبوات بلاستيكية بالمياه من بئر، وهي أم لخمسة أبناء، ثلاثة منهم معتقلون والرابع هاجر خارج البلاد والخامس لا تعرف شيئا عنه.

ويمر عيد الأم على السوريات وهن بين أسيرة أو ضحية أو مهاجرة أو أم لكل ما سبق، ومنهن من تقف الحواجز حائلا بينها وبين أبنائها كحال السيدة الفلسطينية أم محمد التي فرق حصار مخيم اليرموك بينها وبين أولادها، فلا هي تستطيع الخروج إليهم ولا هم يستطيعون الدخول إليها.

في أحلك الظروف تستمر الأمهات السوريات في رعاية أبنائهن كحال أم حسان التي تعيل ابنتها المعاقة بعد أن اعتقل ابنها.

في هذه الحرب، وعلى وقع السياسة والرصاص لا خاسر أكبر من الأمهات السوريات أيا كان الطرف الذي يقفن معه، هن فقط من يدفعن الفاتورة كاملة من دماء ودموع وحسرات.

يشار إلى أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان قدرت في بيان لها السبت عدد الضحايا من الأمهات بـ٥٢٨٠ أما، إضافة إلى ما لا يقل عن ٦٨ ألف أم تحولت إلى أرملة، بسبب مقتل أو فقدان زوجها، وأضافت أنه قتل في سوريا خلال الثورة ما لا يقل عن ١٨ ألفا و٥٧٢ طفلا.

كما تشير الأرقام إلى أنه لا تزال هناك قرابة ١٨٠ أما داخل مراكز الاحتجاز يتعرضن للتعذيب والاعتداء، وقد سجلت الشبكة منذ مارس/آذار ٢٠١١ وحتى ٢١ مارس/آذار

٢٠١٥ ما لا يقل عن ١١ حالة ولادة داخل مراكز الاحتجاز الحكومية. الجزيرة.

أكثر من خمسة آلاف أم قتلت في سوريا خلال ٤ سنوات

قدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان حصيلة الأمهات ضحايا الحرب في سوريا بما لايقل عن ٥٢٨٠ سيدة، فضلًا عن أكثر من ٦٨ ألف أم تحولت إلى أرملة، بسبب مقتل أو فقدان زوجها، مضيفة: "وقتل في سوريا ما لا يقل عن ١٨٥٧٢ طفلًا بما يوازي ذلك فقدان الأم لطفلها الذكر أو الأنثى".

جاء ذلك في تقرير للشبكة، نشرته أمس السبت، الذي يصادف "عيد الأم" في سوريا، وأشارت فيه إلى أن هناك قرابة ١٨٠ أمًا لا تزال داخل مراكز الاحتجاز، يتعرضن للتعذيب والاعتداء.

وأردفت الشبكة أنها سجلت منذ آذار/ مارس٢٠١١ وحتى ٢١ آذار/ مارس ٢٠١٥ ما لا يقل عن ١١ حالة ولادة داخل مراكز الاحتجاز الحكومية، مشيرة إلى ممارسة القوات الحكومية عمليات اعتقال وتعذيب للأمهات أمام أزواجهن أو أبنائهن بهدف انتزاع الاعترافات، وفي حالات أخرى يتم اعتقال الأم من أجل الضغط على زوجها أو ابنها لتسليم نفسه.

كما تطرقت الشبكة إلى معاناة الأمهات السوريات اللاجئات، لافتة إلى "تحمل المرأة عبء إعالة الأسرة في بلدان اللجوء، بسبب فقدان الزوج أو الابن، أو بقائه داخل سوريا، وهذا ينطبق على قرابة ٢٥% من النساء اللاجئات تقريبًا".

وذكر التقرير أن "مجموع الولادات في بلدان الطوق فقط بلغ ما لا يقل عن ٨٥ ألف حالة ولادة، ويُعاني أغلب هؤلاء الأطفال مشكلة الحرمان من الجنسية".

فرنسا تمنح اللجوء للمئات من مسيحيي سوريا

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية السبت أن باريس منحت ١٥٠٠ تأشيرة لجوء لمسيحيين من الشرق منذ نهاية يوليو/تموز الماضي عندما أعربت الحكومة عن عزمها تشجيع استقبال أفراد من هذه "الأقليات المضطهدة".

وأوضحت الوزارة، حيث أقيم احتفال لاستقبال مسيحيين قدموا من العراق وسوريا السبت بحضور الرئيس فرانسوا هولاند، أنه "تم منح ١٥٠٠ تأشيرة لجوء"، وأنه "وصل ألف شخص حتى الآن" إلى فرنسا.

وقال الرئيس الفرنسي "أود أن أرحب باندماجكم التام، هذه الرغبة في أن تكونوا هنا في فرنسا، وأن تقدموا مواهبكم وثقافتكم حتى تكونوا مفيدين لفرنسا".

ودعي حوالي مائتي شخص وصلوا من العراق وسوريا إلى هذا الاحتفال الذي أقيم في حدائق وزارة الداخلية.

من جهته، قال وزير الداخلية برنار كازنوف "أنتم جميعا على الرحب والسعة"، مشيرا إلى أن "المسيحيين هم بين الضحايا الأوائل" لتنظيم الدولة الإسلامية.

ألمانيا تخطط لإقامة أول مشروع لإغاثة اللاجئين السوريين في تركيا

تخطط ألمانيا لإقامة أول مشروعاتها لإغاثة اللاجئين السوريين في تركيا، حيث أعلن وزير التنمية الألماني غيرد مولر عقب لقائه حاكم محافظة كيليس التركية سليمان تابسيز أنه من المخطط تأسيس عدة مراكز لاستقبال اللاجئين السوريين في المناطق التركية القريبة من الحدود السورية بتكلفة تقدر بعشرة ملايين يورو.

كما تعتزم الجمعية الألمانية للتعاون الدولي ترميم مدارس للأطفال السوريين في تركيا بتكلفة تقدر بـ٤. ١ مليون يورو.

وتهدف ألمانيا من تلك المشروعات إلى تخفيف حدة التوترات بين الأتراك واللاجئين السوريين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، حيث يشكو

الأتراك الذين لم يحصلوا على تدريب مهني من تفضيل بعض أرباب العمل لتوظيف السوريين الذين يعملون في الغالب من دون عقد وبأجور متدنية.

كما ارتفعت أسعار إيجارات المنازل في العديد من المناطق بتركيا منذ وصول اللاجئين السوريين.

تركيا أنفقت ٥.٢ مليار دولار على اللاجئين السوريين

أعلن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش أنه تم افتتاح ٢٣ مركزا سكنيا مؤقتا في ١٠ محافظات وأن جملة ماتم انفاقه على اللاجئين السوريين في تركيا بلغ ٥.٢ مليار دولار.

وجاء في رد كورتولموش، بحسب صحيفة "زمان"، على سؤال لنائب حزب الشعب الجمهوري بالبرلمان التركي عن محافظة هطاي مولود دودو، أنه تم افتتاح ٢٣ مركزا سكنيا مؤقتا في ١٠ محافظات تركية منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن، وأنه تم صرف ٥.٢ مليار دولار حسب المعايير الدولية من أجل تأسيس مخيمات للسوريين وتلبية الاحتياجات الأخرى لهم.

وحول السوريين الذين يسكنون بإمكاناتهم خارج المخيمات ذكر كورتولموش أنهم يحصلون على المساعدات نفسها من المنظمات المدنية الاجتماعية وقال: "ولا تُقدم سوى المصاريف الصحية للسوريين خارج المخيمات"

وأكد أن مديريات الأمن والشرطة قامت بجمع السوريين المتسولين في مراكز المدن ووضعهم بالمخيمات.

ولفت كورتولموش إلى أن الطاقة الاستيعابية للمخيمات وصلت إلى ٣٠٠ ألف شخص بالإضافة إلى الاستمرار في إنشاء مخيمات أخرى.

السلطات التركية تقبض على عشرات السوريين حاولوا العبور إلى اليونان

أوقف خفر السواحل التركي ٦٢ مهاجرا غير شرعي قبالة سواحل غرب تركيا بعد طلبهم النجدة من قيادة خفر السواحل عقب تعرضهم لخطر الغرق بقارب كان يستقلونه متوجهين إلى جزيرة "ميدلي" اليونانية، بينهم لاجئين سوريين.

وبحسب وكالة "الأناضول" فإن مجموعة من الأفغان يقدر عددهم بـ٣٠ شخصا من بينهم نساء وأطفال، استقلوا قاربا متوجهين إلى جزيرة "ميدلي"، لكن العواصف اعترضتهم حتى أوشكوا على الغرق، الأمر الذي أجبر بعضهم إلى طلب النجدة من خفر السواحل التركية لا سيما بعد ارتفاع الأمواج لمسافات عالية بسبب الظروف المناخية السيئة.

وعلى الفور توجهت طواقم الانقاذ التركية إلى مصدر الاستغاثة وتمكنت من إنقاذهم، وأثناء تفقدها ساحل بلدة "أيفالق" في ولاية بالكسير غرب البلاد وجدت مجموعة أخرى يقدر عددها بـ٣٢ شخصا من المهاجرين السوريين والأفغان من بينهم نساء وأطفال، كانت تنتظر آخرين لينقلوهم عبر البحر إلى اليونان، فألقت القبض عليهم.

القبض على لبناني اغتصب طفلاً سورياً

قبضت السلطات اللبنانية متهماً لبنانياً باغتصاب طفل سوري في منطقة عكار، وذلك بعد أن تمكن عناصر مفرزة "حلبا القضائية، بعد التحريات والمتابعات، من توقيف "ر.ش" المولود في برقايل، والبالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً، يوم أمس السبت.

واعترف "ر.ش" باغتصاب الطفل السوري القاصر "ق.ر.م"، بحسب ما رمزت وسائل إعلام لبنانية، علماً أن الأخير يبلغ من العمر ١٠ سنوات.

يذكر أن عائلة الطفل السوري كانت قد ادعت في التاسع من الشهر الجاري، أمام الجهات الأمنية اللبنانية، بأن طفلها تعرض لاعتداء جنسي.

داعش يعدم ثلاثة من عناصره في حي الحجر الأسود

أكدت مصادر إعلامية أن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" نفذ صباح يوم أمس السبت حكم الإعدام بحق ثلاثة من عناصره في حي الحجر الأسود جنوب دمشق، وعرض جثثهم مقطوعة الرؤوس أمام المارة، وذلك بتهمة محاولة الانشقاق وتسليم أنفسهم لقوات النظام السوري.

ونقلت المصادر أن التنظيم نفذ عمليات الإعدام في وقت مبكر من صباح أمس أمام الساحة الرئيسية بحي الحجر الأسود، وسط تشديد أمني كبير وحضور عدد قليل من قادة وعناصر التنظيم.

وفوجئ أهالي الحي بوجود ثلاث جثث مفصولة الرؤوس بالساحة الرئيسية، وهي ترتدي الزي البرتقالي الذي اعتاد التنظيم تقديم ضحايا عمليات الإعدام به في تسجيلات سابقة، وقد وضعت على كل جثة لوحة تحمل اسم صاحبها وتاريخ ولادته.

وذكرت مصادر أن التنظيم قبض على الثلاثة أثناء محاولتهم التسلل خارج الحي قبل أيام لتسليم أنفسهم مع أسلحتهم لقوات النظام، وأنهم كانوا ينسقون لذلك مع قائد لواء الأنفال أبو مازن الرفاعي الذي سلم نفسه مع عناصره لقوات النظام قبل نحو أسبوعين.

يُذكر أن تنظيم الدولة يسيطر على حي الحجر الأسود منذ العام الفائت بعد أن نجحت فصائل المعارضة السورية المسلحة في طرده من بلدات جنوب دمشق.

توحد ١٢ فصيلًا للجيش الحر في شمال سوريا باسم جبهة الشام

أعلن ١٢ فصيلًا مقاتلًا من الجيش السوري الحر في ريفي إدلب وحماه انضمامهم إلى "جبهة الشام"، لتغدو بذلك أكبر تجمع للجيش الحر في المنطقة، بعد انحسار جبهة ثوار سوريا وتفككها أمام ضربات جبهة النصرة.

وأفاد قائد جبهة الشام "محمد الغابي"، في بيان تلاه أثناء تجمع تلك الفصائل بإدلب، أنه "إيمانًا منا بأن ثورة الشعب السوري مستمرة بكل مكوناتها، وأن الجيش الحر أحد أساسيات ثورتنا المباركة، ولأجل إعادة تشكيل الجيش الحر في شمال سوريا وخاصة في حماه وإدلب، نعلن نحن كل من الفصائل التالية توحدنا تحت مسمى جبهة الشام".

وذكر البيان أهم هذه الفصائل، وهي "كتائب فاروق حماه، وشهداء الغاب، وأويس القرني، وحماة السنة، وشهداء البركاوية، والشهيدين، والفرقة السادسة، والفرقة ٢١ مشاة، ولواء شهداء معرة حرمة، ولواء المأمون، ولواء الفتح في ريف حماه، ولواء نسور الغاب".

ودعا البيان جميع الفصائل العاملة في المنطقة للانضمام للجبهة، مشيرًا بأن الجبهة تضم عدة مكاتب، وهي "السياسي، والعسكري، والأمني، والشرعي، والإعلامي، والمالي، والإغاثي".

وأفاد الغابي بأن الهدف من تشكيل الجبهة إعادة هيكلة الجيش الحر في الشمال، بعد أن فقد قوته على الأرض، وتحول إلى فصائل صغيرة، فكان لا بد من جبهة تجمع كافة الفصائل تحتها ليكون له كلمة الفصل في المنطقة، مؤكدًا أن "العدو الأساسي للجبهة هو نظام بشار الأسد، وأن الجبهة لن تقاتل الفصائل الإسلامية".

وأوضح الغابي أن عدد عناصر جبهة الشام بعد الانضمام أصبح حوالي ٢٥٠٠ مقاتل، وهذا العدد مرشح للزيادة مع تعبير عدد من الفصائل الأخرى عن رغبتها بالانضمام إليها، مشيرًا أن "الجبهة تمتلك أسلحة ثقيلة كالدبابات، وناقلات الجنود، وقاذفات وغيرها".

أخبار المعارك والجبهات

شنت كتائب المعارضة يوم أمس السبت هجمات على تجمعات لقوات الأسد ومليشيا حزب الله اللبنانية في محيط بلدة فليطة بجرود القلمون في ريف دمشق، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير دبابة ومدفعية للمليشيا.

وفي الأثناء، دمر الثوار ٣ آليات عسكرية لعناصر من مليشيا جيش الدفاع الوطني على طريق يبرود – فليطة، ما أسفر عن إصابة عدد من عناصرها بجروح. وكانت كتائب المعارضة أعلنتا عن سيطرتهما على مواقع لقوات الأسد ومليشيا حزب الله في جرود فليطة وقتل عدد من عناصر المليشيا.

كما تجددت المعارك العنيفة في محيط حي جوبر شرقي العاصمة دمشق بين الثوار وقوات الأسد والميليشيات الشيعية، وأفادت مصادر ميدانية أن مواجهات اندلعت من الجهة الغربية في حي جوبر، في أعقاب محاولات جديدة من قوات الأسد التقدم لاقتحام المنطقة للشهر السابع على التوالي، بالتزامن مع قصف مدفعي وبقذائف الدبابات كثيف، في حين تقوم كتائب الثوار بالتصدي لهم.

وفي غضون ذلك تقوم قوات الأسد بتمشيط الأبنية السكنية في مدينة عربين بالغوطة الشرقية بمدفع الـ٢٣، وفقًا للمصادر ذاتها.

وفي جنوب دمشق أشارت المصادر إلى أن اشتباكات تدور على مشارف مخيم اليرموك بين الثوار وقوات الأسد والميليشيات الموالية، استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة.

في المقابل، ذكرت مسار برس أن كتائب المعارضة المسلحة شنت يوم أمس السبت هجوما مباغتا في بصرى الشام، حيث جرت اشتباكات مع قوات النظام، استهدف الثوار خلالها بقذائف المدفعية والصواريخ المربع الأمني لقوات الأسد، وأسفرت عن تدمير سيارة محملة بالذخيرة وقتل ثلاثة جنود.

وقد بدأ الثوار الهجوم باستهداف كافة المواقع والحواجز والأبنية التي يتحصن بها جنود الأسد في الحيين الغربي والجنوبي الذي يعتبر مربعهم الأمني في مدينة بصرى الشم كما استهدفوا مبنى البريد الهاتف في وسط المدينة حيث سقط فيه العدد الأكبر من جنود الأسد نتيجة تواجد عدد كبير من هذه القوات في المبنى ومحيطه كما استطاع الثوار السيطرة على عدة حواجز بعد إحكامهم الطوق حول المدينة من كافة الجهات قبل بدء الهجوم المنسق ما بين عدة فصائل عسكرية.

وأكدت المصادر أن الثوار أحكموا سيطرتهم على نقطتين استراتيجيتن خلال المواجهات في بصرى الشام، كما تمكنوا من قتل ١٠ عناصر من قوات الأسد والميلشيات الداعمة لها بينهم ضابط في الحرس الثوري الإيراني يدعى علي هاشميان، إضافةً إلى أسر ١٧ آخرين بينهم قيادي كبير تم أسره قرب منطقة العيون، كما تمكنوا من تدمير دبابة وسيارة إمداد عسكرية كانت تنقل السلاح والذخيرة الى بعض محاور القتال في المدينة.

وفي غضون ذلك تمكن الثوار من التصدي لرتل عسكري تابع لقوات الأسد كان في طريقه إلى مدينة بصرى الشام عن طريق صلخد – برد وأجبروه على الانسحاب عند مشارف بلدة برد التابعة لمحافظة السويداء بعد أن كبدوهم خسائر فادحة.

هذا فيما نعت فرقة "عمود حوران" يوم أمس السبت مقتل القيادي فيها سليمان الحريري، الملقب أبو داود بدرعا، وذكر المكتب الإعلامي للفرقة بأن "الحريري" يشغل منصب نائب القائد العام للفرقة، مشيرًا إلى أنه قُتِل خلال المعارك الدائرة بريف درعا.

وفي حلب، أعلنت الجبهة الشامية أنها تمكنت من نسف مبنى كانت تتحصن به قوات النظام في حي ميسلون، وجاء في بيانين للجبهة أن نحو ١٥ من جنود النظام سقطوا بين قتيل وجريح.

واندلعت معارك بين كتائب الثوار وقوات الأسد بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في أحياء الشيخ سعيد والراموسة والعامرية وسليمان الحلبي والخالدية ومحيطي مطار النيرب العسكري ومبنى المخابرات الجوية بحي جمعية الزهراء في مدينة حلب.

في الأثناء، استهدف الثوار مواقع لقوات الأسد في حيي الخالدية والشيخ سعيد بقذائف المدفعية والهاون، ما أدى إلى مقتل ٤ عناصر من الأخيرة.

أما في الريف الشمالي، فقد قصف الثوار بقذائف الدبابات والمدفعية تجمعات لقوات الأسد في قريتي حندرات وباشكوي، ترافق ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في محيط بلدتي نبل والزهراء.

حيث استهدف كل من فيلق الشام وحركة أحرار الشام الإسلامية معاقل قوات الأسد في قرية حندرات، شمال مدينة حلب بقذائف الدبابات ومدفع ١٠٦، وحققوا إصابات مباشرة، كما أفادت مصادر محلية بأن اشتباكات عنيفة تجددت بين الفرقة ١٦ وقوات الأسد قرب حي الخالدية بمدينة حلب.

وتواصلت الاشتباكات بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل وقرية الفرقلس بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر من قوات الأسد، تزامن ذلك مع قصف بقذائف

المدفعية والدبابات على المنطقة، ما أوقع عددا من الإصابات في صفوف المدنيين من البدو الرحال، تزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد في محيط تلبيسة.

كما دارت اشتباكات متقطعة بين مقاتلي تنظيم الدولة ومليشيات وحدات الحماية الشعبية والسوتورو في محيط بلدة تل تمر ومدينة رأس العين بريف الحسكة، ما أسفر عن سقوط جرحى من الطرفين.

وعلى صعيد آخر، بدأت فصائل المعارضة هجوماً على قرى ذيبين وبكا في ريف السويداء الجنوبي الغربي، ما أسفر عن مقتل ٣ من عناصر "اللجان الشعبية" التابعين للنظام في حصيلة أولية.

وأفادت مصادر ميدانية بسقوط عشرات القذائف على القريتين، في الوقت الذي أكدت فيها وكالة "سانا" الناطقة باسم النظام مقتل شخصين وإصابة عدد آخر بجروح جراء سقوط القذائف.

وأكدت المصادر أن اشتباكات عنيفة دارت في القريتين وحوصرت قوات النظام وميليشيا "اللجان الشعبية" في قرية بكا، ما استدعى تدخل طيران النظام، مشيرة إلى أن "إذاعة القدس" في بلدة عرى بريف السويداء، تعرضت أيضاً لهجوم بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

وأشار ناشطون إلى توافد سيارات الإسعاف إلى المناطق التي شهدت الاشتباكات، لافتين إلى الطريق الواصل بين بلدة بصرى ومدينة السويداء قطعته القوات المعارضة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٤٨ الأحد ٢٠١٥/٣/٢٢